

القدرة التنافسية لتصميم طباعة مفروشات كصناعة صغيرة في دعم الاقتصاد المصري The Competitive ability in the design of printed upholstery fabrics as a small scale enterprise for the enhancement the Egyptian economy

د/ هدى أحمد رجب عبد الرحمن

أستاذ مساعد بقسم طباعة المنسوجات والصبغة والتجهيز – كلية الفنون التطبيقية – جامعة حلوان

ملخص البحث Abstract:

الكلمات الدالة Keywords:
القدرة التنافسية
Competitiveness
التصميم
design
أقمشة المفروشات المطبوعة
printed upholstery fabrics
الصناعات الصغيرة
small scale enterprise
الاقتصاد المصري
Egyptian economy

تعتبر سجاجيد الصلاة المعروفة ب (سجاجيد صلاة الجيب) أحد أنواع المفروشات المطبوعة التي غزت السوق المصري ويتم إنتاجها في أماكن متعددة من العالم مع قلة المنتج منها في جمهورية مصر العربية ، على الرغم من ملائمة هذا المنتج كصناعة صغيرة قائم على خامات قليلة التكلفة وامكانيات تنفيذ اقتصادية ، هذا بالإضافة الى صغر حجم رأس المال ، وسهولة تدريب العاملين من الشباب عليها. وتتبع مشكلة البحث من الحاجة إلى مشروعات صغيرة لمنتجات مطبوعة تكون قادرة على المنافسة في السوق المحلي لمجابهة المستورد منها، بالإضافة الى نقص المعايير التي يتم من خلالها تحقيق التميز للمشروعات الصغيرة في مجال تصميم المفروشات المطبوعة .
يهدف البحث إلى وضع معايير لتصميم سجادة صلاة الجيب بحيث تحقق الأهداف الوظيفية والجمالية من خلال نموذج لمشروع صغير قادر على المنافسة وقائم على خامات محلية وامكانيات تنفيذ اقتصادية ولم يتطرق لإنتاجه في جمهورية مصر العربية من قبل. ويقوم هذا الهدف على افتراض أن توفير معايير لتصميمات سجاجيد صلاة الجيب يمكن أن تحقق الأهداف الوظيفية والجمالية لإنتاج منتج متميز قادر على المنافسة من خلال مشروع صغير قائم على خامات محلية ويستخدم فيها تكنولوجيا بسيطة.
استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتم من خلاله دراسة وصفية لكل من الصناعات الصغيرة والقدرة التنافسية ، ودراسة فنية تحليلية لسجاجيد الصلاة بالعصر الإسلامي وسجاجيد صلاة الجيب المطبوعة بالسوق المحلي. كما تم اجراء عدد من التجارب التصميمية مستلهمة من السمات الجمالية لسجاجيد الصلاة بالعصر الإسلامي والتي تصلح لسجاجيد صلاة الجيب.
وتوصلت الدراسة الى أن الجدوى الاقتصادية لسجادة صلاة الجيب تتحدد وفقا لمعايير الكفاءة الاقتصادية للمنتج على عاملين أساسيين هما تميز التصميم والذي يعتمد على تنظيم العلاقات بين المفردات الشكلية على مسطح التصميم باستخدام أساليب متعددة في توزيع عناصر التصميم لتحقيق التنوع والوحدة في التصميم بالإضافة الى كفاءة الخامات والتي تعتمد على ملائمة الخامات لتحقيق أكثر الطرق وفرة في تكلفة المنتج

Paper received 15th June 2014, Accepted 24th December 2014 Published 1st of April 2015

عن تراثنا الإسلامي ويرقى بالذوق الفني والجمالي ، ويمكن تطبيقه من خلال مشروع صغير يكون قادرا على المنافسة مع المنتج المستورد من الناحية الفنية والاقتصادية وقابليته للتصدير.

مشكلة البحث Statement of the problem:

1- الحاجة إلى مشروعات صغيرة لمنتجات مطبوعة تكون قادرة على المنافسة في السوق المحلي لمجابهة المستورد منها.
2-نقص المعايير التي يتم من خلالها تحقيق التميز للمشروعات الصغيرة في مجال تصميم المفروشات المطبوعة .

هدف البحث Objectives:

يهدف البحث إلى وضع معايير لتصميم سجادة صلاة الجيب بحيث تحقق الأهداف الوظيفية والجمالية من خلال نموذج لمشروع صغير قادر على المنافسة وقائم على خامات محلية وامكانيات تنفيذ اقتصادية ولم يتطرق لإنتاجه في جمهورية مصر العربية من قبل. ويقوم هذا الهدف على افتراض أن توفير معايير لتصميمات سجاجيد صلاة الجيب يمكن أن تحقق الأهداف الوظيفية والجمالية لإنتاج منتج متميز قادر على المنافسة من خلال مشروع صغير قائم على خامات محلية ويستخدم فيها تكنولوجيا بسيطة.

منهج البحث Methodology:

المنهج الوصفي التحليلي : يتناول دراسة وصفية لكل من الصناعات الصغيرة والقدرة التنافسية ، ودراسة فنية تحليلية لسجاجيد الصلاة بالعصر الإسلامي وسجاجيد صلاة الجيب المطبوعة بالسوق المحلي.

مقدمة Introduction:

تلعب الصناعات الصغيرة دورا هاما في الاقتصاد القومي للدولة حيث تساهم في زيادة الدخل القومي بالاتجاه الى أسواق التصدير المتنوعة ، بالإضافة الى تحقيق الاكتفاء الذاتي من المنتج المحلي داخل البلاد . وتمثل صناعة المنسوجات والصناعات المرتبطة بها دعامة قوية من دعائم الاقتصاد القومي المصري حيث تشير الاحصائيات الى نحو ثلث الإنتاج الصناعي المحلي يكون من صناعة المنسوجات وملحقاتها وما يقرب من نصف الصادرات الصناعية.

وتعد صناعة المفروشات أحد الصناعات التي حققت نجاحا في دعم الاقتصاد القومي وساهمت بدور كبير في الصناعات الصغيرة حيث كانت نسبة المشروعات الصغيرة المنتجة للمفروشات تمثل 15 % من صناعة المنسوجات ككل.

وتعتبر سجاجيد الصلاة المعروفة ب (سجاجيد صلاة الجيب) هي أحد أنواع المفروشات المطبوعة التي غزت السوق المصري ويتم إنتاجها في الصين ولم يتطرق لإنتاجها في جمهورية مصر العربية ، على الرغم من ملائمة هذا المنتج كصناعة صغيرة قائم على خامات قليلة التكلفة وامكانيات تنفيذ اقتصادية ، هذا بالإضافة الى صغر حجم رأس المال ، وسهولة تدريب العاملين من الشباب عليها.

ويلاحظ أن التصميم المطبوع على سجاجيد صلاة الجيب لم يتمتع بالعناية الكافية من جانب المنتج المستورد وبما يتناسب مع أهمية هذا المنتج من الناحية الجمالية ، من هنا نبعت أهمية هذا البحث ودوره في المساهمة في تصميم مطبوع لسجادة صلاة الجيب يعبر

الصغيرة مثل دول الاتحاد الاوروبي وكندا والولايات المتحدة الأمريكية وتركيا وبعض دول الشرق الأدنى مثل تايلاند واليابان والهند ، وتتميز (الصناعات المتوسطة) بأن حجم رأس المال يكون كبيراً (أكبر من حجم رأس المال في الصناعات الصغيرة) فيتراوح بين ربع مليون دولار وحتى مليون دولار ، بحيث يتيح استخدام تكنولوجيا حديثة وأكثر تعقيداً ، ويكون انتاجها مغنياً لصناعات كبرى ، وعدد العمالة فيها أقل من مائة وخمسين فرداً. والبنك الدولي مثلاً يفرق ما بين الصناعات الصغيرة والمتوسطة حسب الدول إن كانت متقدمة أو نامية ، فُعرّفَت الصغيرة بتلك التي تشغل أقل من خمسين عاملاً بالدول النامية ، وأقل من خمسمائة بالدول المتقدمة(12، 2006).

وقد نعرّف بعض الدول الصناعات الصغيرة والمتوسطة بتلك التي يتم تداول منتجاتها بسرعة فائقة في الأسواق، أو ذات (دورة التشغيل القصيرة)

أما الدول العربية وخلال اجتماعاتها التنسيقية والتعاونية فقد اتفقت على تقسيم الصناعات الصغيرة والمتوسطة كالآتي(7، 2008) :

- **الصناعات الصغيرة** ؛ وهي التي تستخدم أقل من خمسة عشرة عاملاً، وتستثمر أقل من خمسة عشرة ألف دولاراً، إضافة للأبنية والعقارات الثابتة ..
 - **الصناعات الصغيرة جداً** ؛ وهي التي تستخدم أقل من خمسة عمال وتستثمر أقل من خمسة ألف دولاراً، إضافة لاستثمارات الأبنية والعقارات الثابتة ..
 - **الصناعات المتوسطة**؛ وهي التي تستخدم من خمسة عشرة إلى مائة وخمسين عاملاً، وتستثمر من ربع مليون إلى مليون دولاراً عدا الأبنية والعقارات الثابتة ..
- ثانياً: أنواع الصناعات الصغيرة من حيث النشاط :

يمكن تقسيم الصناعات الصغيرة على أساس أنه قطاع منظم أو غير منظم(10، 2012ص16)

- **الصناعات الصغيرة المنظمة** : هي تلك المشروعات التي يمكن جمع البيانات عنها بسهولة وتحليلها
- **الصناعات الصغيرة غير المنظمة** : وهي تشمل المشروعات التي لا توجد احصائيات عنها نتيجة لعدم وجود مكان ثابت لها ، وفي حالة وجود مكان ثابت لايقدموا الى الجهات المسؤولة للحصول على ترخيص لمزاولة النشاط حتى ينتهي لأصحاب تلك المشروعات التمتع بالمزايا والتيسيرات التي تقدم من الجهات المسؤولة والوزارات والبنوك والمعارض المحلية والدولية(2008، 150-151ص)

وأيضاً يمكن تقسيم الصناعات الصغيرة من حيث النشاط الى (انتاجي ، تجاري، وخدمي)(21ص2)

(* **المشروعات الانتاجية** : وتقوم على تحويل الخامة الى منتج نهائي أو وسيط ، وهو يستخدم الموارد المتاحة لزيادة قيمتها باخضاعها لعدة عمليات صناعية أيدوية أو آلية ، وبالتالي فهو يمثل الدعامه التي تقوم عليها التنمية الاقتصادية ، بالإضافة لكونه مؤشر التقدم والرقي.

(* **المشروعات التجارية** : أساسها شراء وبيع أو تسويق سلعة مصنعة أو عدة سلع مختلفة ، بحيث يكون أصحابها لهم اتصال وعلاقات بالمنشآت الكبيرة واحتياجاتها وكذلك معلومات عن الأسواق الخارجية والداخلية.

(* **المشروعات الخدمية** : تكون قائمة على تقديم مختلف الخدمات للعميل نيابة عنه (مثل تجديد التراخيص ، دفع الضرائب ، حل بعض المشكلات مع شركات الكهرباء أو المياه .. وغيرها)

خصائص الصناعات الصغيرة والمتوسطة:

1- أنها تعتمد غالباً على مواد متوفرة محلياً أو تقوم باستخدام الخامات المحلية التي تنتجها المصانع الكبرى ، وقد تستفيد أيضاً من فوائض بعض الصناعات الهندسية والمعدنية

2- انها ذات محدودية فيما يخص المخاطرة في الاستثمار وذلك

كما يعتمد على تناول الجانب الابتكاري في تجارب تصميمية مستلهمة من السمات الجمالية لسجايد الصلاة بالعصر الاسلامي والتي تصلح لسجايد صلاة الجيب .

الإطار النظري Theoretical framework : الصناعات الصغيرة :

يطلق مصطلح الصناعات الصغيرة على الصناعات ذات النشاط المحدود ، وذات رأس مال محدود ، ويعمل بها عدد محدود من الأفراد ، وتستخدم تكنولوجيا بسيطة وغير معقدة في عملية التصنيع(2، 2008ص149)

القدرة التنافسية :

هي مجموعة المهارات والتقنيات والموارد والمزايا التي تستطيع المنظمة أو المؤسسة استثمارها لتحقيق أمرين هما:

- 1- انتاج قيم ومنافع أكبر للعملاء (customer value)
- 2- الاختلاف عن المنافسين (differentiation)(15، 1995)

الصناعات الصغيرة:

ان معايير تعريف الصناعات الصغيرة تختلف من دولة الى أخرى نظراً لأن بعض الدول يكون المعيار فيها على أساس حجم العمالة أو الأصول الكلية أو حجم رأس المال أو نسبة المبيعات أو نوعية التكنولوجيا المستخدمة ، الا أننا اذا نظرنا الى هذه المعايير سنجدها تعتمد على الظروف الاقتصادية لكل دولة ، فان معيار حجم رأس المال سنجدّه يختلف في الدول النامية حيث تتميز الصناعات الصغيرة فيها بصغر رؤوس الأموال العاملة بها ، أما معيار حجم العمالة سنجدّه يتفاوت من صناعة الى أخرى.

ومن الملاحظ أن الكثير من الدول تستخدم أكثر من معيار في آن واحد كما في دول الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة الأمريكية(2002، 11)

وفي جمهورية مصر العربية نجد تعريفات مختلفة للصناعات الصغيرة من وجهة نظر الجهة المختصة مثل وزارة التجارة والصناعة ، اتحاد الصناعات المصرية ، الصندوق الاجتماعي للتنمية ، الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء ، وزارة التخطيط ، معهد التخطيط القومي وبنك التنمية الصناعية(10، 2012ص4، 5) إلا أننا لاحظنا أن أغلبها تعتمد على معيارين هما معيار حجم العمالة ، ومعيار حجم رأس المال ، وعلى ذلك فاننا في هذا البحث نرى أن تعريف الصناعات الصغيرة في جمهورية مصر العربية يتناسب مع التعريف الأكاديمي العالمي وهو " كل صناعة ذات نشاط محدود ، وذات رأس مال محدود ، ويعمل بها عدد محدود من الأفراد ، وتستخدم تكنولوجيا بسيطة وغير معقدة في عملية التصنيع ولا تستطيع التنافس في الأسواق التجارية العادية" (10، 2012ص8).

أنواع الصناعات الصغيرة :

تقسم الصناعات الصغيرة من حيث حجمها الى (صغيرة، وصغيرة جداً ومتناهية الصغر)، أو تبعاً لنوعية النشاط سواء كان (منظم أو غير منظم) ، أو الى (انتاجية ، وتجارية، وخدمية).

أولاً: أنواع الصناعات الصغيرة من حيث الحجم:

- **الصناعات الصغيرة**: يرتفع رأس المال فيها الى خمسين ألف جنية ولا يقل عن ذلك(2008، 149ص)، ويكون عدد العمالة في حدود من خمسة أفراد وحتى خمسة عشر فرداً ، وفي الدول المتقدمة يرتفع رأس المال الى (15 ألف دولار) بما يوازي مائة ألف جنية مصري تقريباً.

- **الصغيرة جداً**: يتراوح رأس المال فيها بين عشرة آلاف جنية وخمسين ألف جنية ، وفي الدول المتقدمة يرتفع رأس المال الى (10ألف دولار) ويكون عدد العمالة أقل من خمسة أفراد

- **المتناهية الصغر**: لا يتجاوز رأس المال فيها عن عشرة آلاف جنية ويكون عدد العمالة فيها لا يزيد عن فردين.

وتعد بعض الدول (الصناعات المتوسطة) من أنواع الصناعات

الصناعي المصري مقارنة بـ 46% للمنشآت المتوسطة.
4- تصل نسبة مساهمتها في إجمالي الصادرات المصرية 4% ، وهي نسبة ضعيفة مقارنة بالعديد من اقتصاديات دول العالم ، حيث تمثل هذه النسبة نحو 60% في الصين ، 56% في تايلوان ، 70% في هونج كونج ، 43% في كوريا الجنوبية ، وهو ما يؤكد على القدرات الكامنة غير المستغلة للصناعات الصغيرة في مصر ، والتي تلعب دورا حاسما في زيادة الصادرات المصرية.

المفروشات ودورها في الصناعات الصغيرة :

تعد صناعة المفروشات أحد الصناعات التي حققت نجاحا في دعم الاقتصاد القومي وساهمت بدور كبير في الصناعات الصغيرة حيث كانت نسبة المشروعات الصغيرة المنتجة للمفروشات تمثل 15% من صناعة المنسوجات ككل.

وعلى الرغم من الدور الحيوي الذي تلعبه هذه الصناعات في الاقتصاد القومي ، إلا أنها تواجه الكثير من التحديات والمنافسة الشديدة من بلدان سبقتها في مجال الصناعات الصغيرة والمتوسطة في مجال المفروشات ، وذلك نظرا للتطورات السريعة والمتلاحقة على المستوى العالمي ، وهذا يتطلب مزيد من التقنية لتقديم منتجات ذات جودة عالية تستطيع منافسة منتجات دول أخرى تقدم نفس المنتجات مثل دول كالصين والهند وتركيا. وأصبح اكتساب قدرة "ميزة" تنافسية (Competitive Advantage) هو التحدي الأكبر للإدارة المعاصرة^(15:1995).

القدرة التنافسية :

ان مفهوم التنافسية ببساطة هو مجموعة المهارات والتقنيات والموارد والمزايا التي تستطيع المؤسسة استثمارها لتحقيق منتج ذو قيمة عالية ونافعة ومنافس عما يقدمه الآخرون. وقد تم تعريف التنافسية من قبل كثيرين سوف أقصر شرحها على ثلاثة:

التعريف الأول/يركز على جوهر التنافسية وهو الإبداع "الميزة التنافسية تنشأ بمجرد توصل المؤسسة الى اكتشاف طرق جديدة أكثر فاعلية من تلك المستخدمة من قبل آخرين ، حيث يكون بمقدورها تجسيد هذا الاكتشاف ميدانيا ، وبمعنى آخر بمجرد أحداث عملية ابداع بمفهومه الواسع"

التعريف الثاني لعلي السلمي 2013 يركز على اظهار القيمة للعمي " التنافسية هي المهارة أو التقنية أو المورد المتميز الذي يتيح للمنظمة انتاج قيم ومنافع للعملاء تزيد عما يقدمه لهم المنافسون ، ويؤكد تميزها واختلافها عن هؤلاء المنافسين من وجهة نظر العملاء الذين يتقبلون هذا الاختلاف والتميز ، حيث يحقق لهم المزيد من المنافع والقيم التي تتفوق على ما يقدمه لهم المنافسون الآخرون " (18:2013)

التعريف الثالث/ يركز على أحد مصادر التنافسية وهي استراتيجية التنافس أو الخطة " تعرف الميزة التنافسية وفقا لنيل مرسى خليل بأنها عنصر تفوق للمؤسسة يتم تحقيقه في حالة اتباع المؤسسة لإستراتيجية معينة للتنافس " (19:2012)

ونلاحظ أنه توجد عدة عوامل تؤثر في البيئة التنافسية لتحقيق التميز المنشود (16:2009)

- يجب دراسة عدد المنافسين القائمين في هذا المنتج.
- حجم الانتاج لهؤلاء المنافسين ومعرفة المؤشرات المستقبلية عن التطوير والنمو في الانتاج.
- معرفة إستراتيجية التكاليف والتي ستؤثر على سعر المنتج.
- هذه العوامل تؤثر بصورة مباشرة على قدرة المشروع الصناعي على التنافس في السوق وامكانية الصمود أمام المنافسين ، الا ان هذا يتوكل مع عوامل تقييم أخرى لاتقل أهمية يجب أن توضع في الاعتبار مثل:
- الجودة الأعلى للمنتجات ليصل الى (التميز) وهو أحد القوى التنافسية الخمسة لمايكل بورتر (14:2011) والتي تؤكد على أن

لأن رأس مالها محدود ، فيكون لها القدرة على التكيف مع الظروف والمستجدات التي يمكن لاقتصاد أن يتعرض لها من نقل مكان المصنع أو تخفيض خطوط الانتاج أو تغيير في طبيعة المواد الداخلة في الانتاج.

3- اشباع حاجات المجتمع بمنتجات تتلائم مع الاحتياجات الخاصة لهذا المجتمع والتي لا تستطيع تلبيتها المصانع الكبرى .

4- تعتمد الإدارة فيها على صاحبها أو بعض الشركاء ، مما يجعل سرعة اتخاذ القرار فيه هي السمة الرئيسية.

5- تعتبر محركا للنمو في زيادة فرص العمل بصفة عامة وبخاصة للشباب من خلال فتح آفاق جديدة أمام الخريجين باقامة مشروعات تنموية صغيرة للاستفادة من طاقاتهم الابداعية ، وأيضا توفير فرص عمل للفئات المهمشة بصفة خاصة .

6- المساهمة بدور كبير في زيادة الصادرات والتقليل من الاستيراد مما يؤدي لزيادة الدخل القومي وتحقيق الفائض الاقتصادي والذي نجحت فيه دول كثيرة على رأسها سنغافورة وتايوان.

7- تحويل الصناعات التقليدية الى أنشطة صناعية حديثة من خلال التطوير والتحديث حتى يمكن الاستمرار في المنافسة

8- المساهمة في دعم المناخ التنافسي الذي هو أساس أي تقدم صناعي نظرا لمرونتها في تحسين الجودة وخفض التكلفة.

اهتمت العديد من الدول المتقدمة بالصناعات الصغيرة والمتوسطة ووضعت لها استراتيجيات جديدة تعتمد على ما تم تسميته بحاضنات المشروعات الصناعية الصغيرة والمتوسطة وكذلك بالمناولة الصناعية^(7:2008).

أما حاضنات المشروعات فتتمثل في توفير آليات المشروع في بداياته ، والأخذ بيد الشباب القائمين به ، ومن ثم يقود الأمر لعمل مشروعات أكثر صلاحية ومنتجة وتؤدي لطرح تقنيات جديدة .. ويمكن تقسيم الحاضنات لثلاثة أنواع^(7:2008) هي :

(1) حاضنات الأعمال التي تحتضن المشروع خلال نموه لأجل زيادة فرص نجاحه .

(2) والحاضنات التكنولوجية التي تركز على تبني المشروعات القائمة على المبادرات التكنولوجية وذلك للربط ما بين الفكر الإبداعي والأعمال ..

(3) والنوع الثالث هو الحاضنات المفتوحة أو الافتراضية وهي التي تدعم المنشآت في مواقعها دون أن تقدم لها نفس الخدمات التي تقدم للحاضنات العادية وذلك نظير مقابل مادي بسيط وعادة تقام هذه الحاضنات الافتراضية في أماكن تجمعات المشروعات الحرفية الصغيرة .

أما المناولة الصناعية فتتمثل فيما يعرف بالعقد من الباطن والذي يعطي الحق لشركة كبرى لإبرام اتفاق مع الصغرى لتنفيذ جزء من العقد .. وهذا الأمر يؤدي لخلق ودعم مشاريع الصناعات الصغيرة والمتوسطة ، ويؤدي لتشغيلها ورفع قدراتها الإنتاجية ..

وإنتاج الصناعات الصغيرة يعتمد على السوق المحلي ، وتعاني دوماً من ضعف أو صعوبة الحصول على القروض التي تقود إلي التوسع فيها وتطويرها ..

دور الصناعات الصغيرة في مصر :

تمثل المشروعات الصغيرة والمتوسطة جانبا رئيسيا في الاقتصاد المصري ، حيث تعد بمثابة العمود الفقري له ، ويبرز ذلك من خلال بعض المؤشرات الدالة على هذه الأهمية^(6:2009) ، منها:

- 1- حجم هذه المشروعات، إذ يبلغ عددها أكثر من 2.5 مليون مشروع يضاف سنويا نحو 39 ألف مشروع جديد، بما يجعلها تساهم بنحو 75% من العمالة بالقطاع الخاص غير الزراعي.
- 2- تمثل المنشآت الصغيرة 87% من حجم المنشآت الصناعية في حين تمثل المنشآت المتوسطة 11% من حجم المنشآت الصناعية.
- 3- تمثل المنشآت الصغيرة حوالي 13% من قيمة الإنتاج

- رسم محراب في الجزء العلوي من المساحة المتوسطة يكون المحراب ذو قوسين واحد أو ثلاثة أقواس ، ويختلف شكله فبعضه يكون ذو قوس مدبب (شكل رقم 1) (4، 1984 ص 425) والبعض الآخر يكون ذو عقد منكسرواحيانا ذو عقد مدرج كما في (شكل رقم 3)
- احاطة عقد المحراب بزهور تمتد على جانبي حنية العقد لتحيط ساحة المحراب (شكل رقم 2) وفي بعض الأحيان يترك عقد المحراب خالي بدون زخارف (1، 2003 ص 37) كما في (شكل رقم 4، 5)



(ش 2) زهور متكررة تحيط عقد المحراب وساحته

(ش 1) سجادة ذات محراب مقوس مدبب

- أعمدة المحراب قد تظهر في بعض السجاجيد وفي البعض الآخر يحل محلها أشرطة من زخارف نباتية كما في (شكل رقم 4) وزهور متكررة كما في (شكل 5) ، وقاعدة كل عمود يكون على شكل زهرة ، وأيضاً تاج العمود (1، 2003 ص 39)



(شكل 4) أشرطة زخرفية تحل محل الأعمدة

(ش 3) سجادة محرابها ذو عقد منكسر

- يتدلى من عقد المحراب مشكاة أو أبريق (4 ص 425) كما في (شكل رقم 4) وفي بعض الأحيان يرسم شكل زخرفي محور من عناصر نباتية مجردة أو هندسية كما يظهر في (شكل رقم 5، 6) وقد يوضع الشكل الزخرفي أسفل العقد أو في منتصفه بدون ما يتصل به كما هو واضح .
- تحديد ساحة المحراب من أعلى وأسفل بشرطين (حشوتين مستطيلتين في وضع أفقي) يتم زخرفتهما بزخارف نباتية متماثلة كما في (شكل رقم 3، 7) وغير متماثلة كما يوضحها (شكل رقم 1) ، وفي بعض الأحيان يحد ساحة المحراب حشوة واحدة من أعلى فقط توضيح للشكل الزخرفي كما في (شكل رقم 4)
- الإطار الذي يحيط بالساحة يتألف من ثلاثة أشرطة رئيسية الشريط الأوسط أعرض من الشريطين الأخران ، وكان

المؤسسة الراسخة والمتمركزة بشكل جيد تملك صورة جيدة، وعملاء أوفياء؛ ويرجع ذلك إلى عدة أسباب منها، خدمات مقدّمة للعملاء، أو اختلافات في المنتج، أو لأن المؤسسة كانت السبّاقة إلى هذا القطاع وبالتالي يتحمل الداخلون الجدد مجهود أكبر ومصاريف باهظة؛ حتى يستقطبوا عملاء القطاع. ويتطلب إبداع وابتكار لصنع صورة خاصة بالمؤسسات الجديدة تجعلها متميزة عما سبقها في السوق

مصدر الميزة التنافسية



الميزة التنافسية كما قدمها مايكل

- الوقت الأقل في الانتاج والتسليم للعملاء وانشاء قنوات توزيع جديدة.
- التركيز على شرائح متعددة وعدم الاقتصار على شريحة واحدة.
- المحافظة على الابداع والتقدم، عن طريق طرح العديد من الأفكار المميزة الخاصة بالعمل، واختيار واحد أو اثنين من الأفكار المميزة المطروحة والعمل على تطبيقها (2011، 14).
- ويتضح مما سبق أن قدرة أي مؤسسة للتنافس يجب أن يحقق الإبداع والتميز وهو ما يمكن ان نطبقه على (سجادة صلاة الجيب) والتي تمثل أحد أنواع المفروشات المطبوعة التي غزت السوق المصري ويتم انتاجها في الصين ولم يتطرق لانتاجها في جمهورية مصر العربية ، على الرغم من ملائمة هذا المنتج كصناعة صغيرة قائم على خامات قليلة التكلفة وامكانيات تنفيذ اقتصادية ، هذا بالإضافة الى صغر حجم رأس المال ، وسهولة تدريب العاملين من الشباب عليها وقد لاحظنا أن التصميم المطبوع عليها لم يتمتع بالعباية الكافية وبما يتناسب مع أهمية هذا المنتج من الناحية الجمالية ، ويمكن أن يحقق التنافس بما يقدمه من ميزات عديدة في الداخل
- وخاصة أن صناعة السجاد كانت من أعرق الصناعات على مر العصور التاريخية في البلاد الإسلامية وتميزت بتصميمات زخرفية قوامها الزخارف المتنوعة نباتية وهندسية وأشكال الطيور والحيوانات وبعض الكتابات المكتوبة في صدر سجاجيد الصلاة بصفة خاصة وفيما يلي شرح لأهم سمات سجاجيد الصلاة في تلك الفترة.

صناعة سجاجيد الصلاة قديما:

تعتبر صناعة السجاجيد من أعرق الصناعات التي عرفت في البلاد الإسلامية ، وقد حظيت سجاجيد الصلاة بعناية فائقة منذ اتخذ المسلمون سجاجيد للصلاة ضمنا لطهارة المكان الذي تقام فيه الصلاة سواء كان المصلين مقيمين أو مرتحلين ، وقد اشتهرت مدن اسلامية في ايران وتركيا بصناعة سجاجيد الصلاة بصفة خاصة مثل مدينة جورديس (كوردس) (5، 1982 ص 301) ، لازق ، قوللا (كولا) ، عشاق ، تبريز (3، 1940 ص 158)

السمات الجمالية لسجاجيد الصلاة القديمة:

- وامتازت تصميمات سجاجيد الصلاة بمميزات عدة نذكر منها:
- المساحة المتوسطة في السجادة يوضع فيها الرسم الرئيسي ويحيطها اطار متعدد الأشرطة يختلف في عدده وعرضه (4، 1984 ص 416)

مراوح نخيلية تنبثق من أعلى وأسفل في تكوين متمائل كما يوضحه (شكل رقم 12)



(شكل 9) غطاء السجادة بألوانه المتعددة (2009:17)



(شكل 8) سجادة صلاة الجيب (2009:17)



(شكل 10) توضيح للتصميم الهندسي (2009:17)

الشكل الثاني لسجادة الصلاة المستوردة نباتي الشكل :

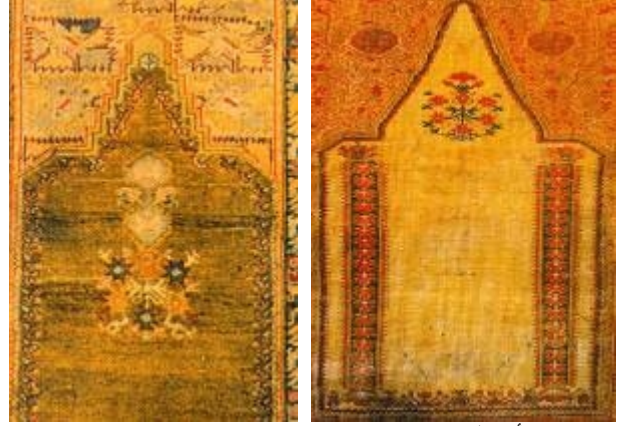


(شكل 11) تصميم قوامه الزخارف النباتية



(شكل 12) شريط نباتي يحيط بالعقد على هيئة اطار يملأ عقد المحراب وكوشتي العقد

الشريط الأوسط يتم زخرفته بتصميمات متنوعة من زخارف نباتية تتكرر بالتبادل ، وفي أحيان أخرى يقسم الى عدة أشرطة رفيعة تتبادل ألوانها بين الفاتح والقاتم وزخرفت بزهور صغيرة مكررة في صفوف منتظمة ، وعادة يكون عدد هذه الأشرطة الرفيعة سبعة أشرطة كما في (شكل رقم 7) (2003:ص157)



(ش 5) أشكال نباتية وزهور تتكرر بالأعمدة (ش 6)



(ش 7) تنوع أشكال الشرائط الرفيعة

سجادة صلاة الجيب المعروضة بالأسواق المحلية :

ظهرت بالأسواق المحلية سجادة صلاة مطبوعة يتم حملها الشخص في الجيب لصغر حجمها ووزنها على الرغم من أن أبعادها لم تتغير عن أبعاد السجادة المنسوجة وذلك لأنه استخدم فيها قماش خفيف الوزن ، ويتم طيها حتى يصبح حجمها مثل حجم كف اليد كما يوضحها (شكل رقم 8) ويتم وضعها في غطاء (كيس) من نفس القماش مطبوع عليه كتابات تعريف بمحتواها كما يظهر في (شكل رقم 9).

سمات التصميم المطبوع بسجادة الصلاة المستوردة :

اتخذ التصميم المطبوع على سجادة صلاة الجيب بالأسواق المحلية نوعين من الأشكال :

الشكل الأول هندسيا : قوامه الخط المستقيم كما يوضحه (شكل رقم 10) استخدم فيه الخط المستقيم أفقيا وراسيا الذي تم تشكيله لرسم محراب ذو قوس واحد ، وتمتد الخطوط لتكوين أعمدة المحراب ، وفي وسط عقد المحراب يوجد شكل للكعبة.

اتخذ التصميم تكوين نباتي قوامه الأغصان النباتية المتشابكة التي تخرج منها الأوراق النباتية البسيطة والمراوح النخيلية ذات الفصين والثلاثة فصوص ، وقد تشابكت لتملأ عقد المحراب وكوشتي العقد مستخدما اسلوب التماثل في التكوين النباتي كما يوضحه (شكل رقم 11) ، وقد يحيط بالعقد اطار من شريط نباتي قوامه وحدة نباتية من فرعان نباتيان متضافران يخرج منهما

يكون عاملا مؤثرا في تكلفة المنتج النهائي وعلى أساسه يتحدد السعر .

- **التناسب** : وتحقيق التناسب في التصميم يكون أساسه العلاقة بين حجم الأشكال والفراغ المحيط بها ودرجة العلاقات بين شكل وآخر .
- **الاتزان** : بنوعيه المتماثل وغير المتماثل إلا إن الدارسة استخدمت الاتزان المتماثل بكثرة حتى يحقق نوع من الاستقرار والتوافق بين العناصر المختلفة.
- **مركز الاهتمام** : أن يتم وضع الأشكال بحيث يوجه البصر إلى نقط معينة يتم التركيز عليها ويتحقق هذا إما باستخدام مركز واحد أو باستخدام عدة مراكز وتأثير ذلك على القوى الحركية في التصميم.

وبلاحظ أن التصميمات فضلت وضعها على نفس الأقمشة المستخدمة في المنتج المستورد بالسوق المحلي ونفس ألوانها ثم وضعتها على أنواع مختلفة من الأقمشة يتم إنتاجها محليا وبالوان متعددة ، وقد قسمتها إلى ثلاثة مجموعات رئيسية :

المجموعة الأولى : تتكون من أربع تصميمات قوامها الشكل الهندسي

المجموعة الثانية : تتكون من أربع تصميمات قوامها أشكال نباتية مجردة

المجموعة الثالثة : تتكون من عدد اثنين من التصميمات تم مزج الأشكال الهندسية مع الأشكال النباتية

المجموعة الأولى : تتكون من أربعة تصميمات تتنوعت زخارفها الهندسية ما بين خطوط مستقيمة ومنكسرة ومحدبة ، وأشكال هندسية كالمثلثات والدوائر والمعينات وأشكال متعددة الأضلاع. وقد نظمت تلك الزخارف بتوزيعات مختلفة ومتنوعة بحيث تتكرر داخل شرائط رأسية على جانبي التصميم ، أو داخل مساحة محددة بحيث تتناسب عناصرها الهندسية وتوزيعها لتحقيق نوع من الوحدة بالرغم من تعدد الأشكال والاتجاه والحجم. وتوضحها التصميمات (رقم 1، 2، 3، 4)



تصميم (1-ب)



تصميم (1-أ)



تصميم (2-ب)



تصميم (2-أ)

التصميم رقم 1 : وحدته الأساسية تتكون من نصف دائرة يحيط بها الخط المنكسر متخذ شكل العقد وعلى جانبيه تتكرر نفس الوحدة على هيئة شريط يمتد بطول التصميم ويملا ما بين العقود أشكال مثلثات ودوائر ومعينات.

وهو منفذ باللون الأبيض على أرضية باللون البرتقالي وأخرى باللون الأزرق ، وهي نفس الألوان المعروضة بالسوق المحلي

الدراسة التطبيقية لسجادة صلاة الجيب :

التصميم هو عملية ابتكارية ونشاط انساني لتلبية الاحتياجات الضرورية للانسان ، ولذلك فهي عملية متعددة الأنظمة تدرس احتياجات السوق وتحولها الى منتج نهائي ، تتوفر فيه القيم الجمالية والوظيفية معا. ان ادخال القيمة الجمالية والقيمة النفعية في التصميم المطبوع أصبح من الضرورة بمكان لزيادة القدرة التنافسية بين المنتجات التي تنزل الأسواق ، وقد لوحظ أن استجابة المستهلك للمنتج يعتمد على القيمة النفعية والجمالية المتميزة وأيضا الاقتصادية. وتعتبر سجادة صلاة الجيب أحد المنتجات التي تنسم (بالاكفاء الاقتصادي) الذي يعتمد على التعامل مع أقل قدر ممكن من العناصر للوصول الى نفس الاهداف والتي يكون لها تأثير كبير على المستهلك حتى يتخذ قرار الشراء وهي (المنفعة ، الجمال ، المتعة ، التميز ، السعر) (20-2011)

وتتحدد الجدوى الاقتصادية لسجادة صلاة الجيب وفقا لمعايير الكفاءة الاقتصادية للمنتج على عاملين أساسيين هما (20-2011) :

(1) تميز التصميم : والتي تعتمد على تنظيم العلاقات بين المفردات الشكلية على مسطح التصميم باستخدام أساليب متعددة في توزيع عناصر التصميم لتحقيق التنوع والوحدة في التصميم من خلال :

- تنوع العناصر ما بين عناصر نباتية وأخرى هندسية
- الابتكار والبساطة في التكوين
- المعاني الرمزية والمضمون
- التميز في الوحدات المختارة

(2) كفاءة الخامة : ويعتمد على ملائمة الخامة لتحقيق أكثر الطرق وفرة في تكلفة المنتج والتي تعتمد على مجموعة من الخصائص :

- خفة وزن الخامة
- مقاومتها لامتصاص الماء
- قابليتها لكل أنواع عجائن الطباعة
- سهولة الطي

وقد ساعدت تلك العوامل في وضع بعض المعايير لتصميمات سجادة صلاة الجيب التي يمكن تطبيقها في التصميمات وهي كالآتي :

• **التنوع الفني** : في العناصر المستخدمة في التكوينات والوحدات الزخرفية فقد استخدمت عناصر هندسية تتنوع ما بين أشكال هندسية كالمثلث والمربع والدائرة وأشكال متعددة الأضلاع ، وخطوط بأنواعها المستقيمة والمنكسرة والمحدبة ، وعناصر نباتية تتنوع فيها اشكال الأوراق النباتية البسيطة والمحورة عن الطبيعة والزهور النباتية كالورود المتعددة البتلات وازهار الفاونيا والقرنفل .

• **الاتجاه** : أن يكون التصميم له اتجاه وذلك برسم عقد المحراب حتى يتمكن المصلي من تحديد القبلة وقد يتحقق أيضا برسم الأشكال مؤكدا على التعامد والأفقية .

• **التعددية** : أن يتم استخدام التكوين الواحد بأكثر من طريقة بحيث تعطي تنوع في الافكار والنظم البنائية القائمة عليها لتلبية احتياجات السوق وتطوره.

• **المرونة** : وهنا تعني سهولة تنظيم الأشكال المستخدمة في التصميم بحيث يمكن توزيع وترتيب مفردات الشكل في اتجاهات مختلفة افقيا ورأسيا ومائلا ، وبتغيير في الأوضاع متقابلة ومتدايرة ومكررة داخل أشرطة وهو الغالب في هذه التصميمات ، أو تتكرر داخل مساحة محددة تكرر رباعي متصلة أفقيا أو رأسيا.

• **اللون** : أن يتم استخدام لون واحد في التصميم حتى تتحقق البساطة في الشكل العام للتكوينات المستخدمة وملائمة استخدامه للإنتاج الكمي ، حيث أن استخدام اللون الواحد



تصميم (6-ب)



تصميم (6-أ)

التصميم رقم (6): وحدته الأساسية زهرتان هما زهرة كف السبع وزهرة الفاونيا وهما محورتان من الطبيعة وقد رسمتا بحيث تخرج كل زهرة من فرع نباتي ينتهي بورقة نباتية مسننة يلتف حول الزهرة في شكل دائري وكان لترديدها في اتجاهين مختلفين الإيحاء بحركة ترددية وقد تم تنفيذها باللون الفضي على أرضية باللون الأصفر وأخر باللون الذهبي على أرضية باللون البني

التصميم رقم (7) يتكون وحدته الأساسية من زهرة القرنفل المحورة عن الطبيعة وتخرج من على جانبيها



تصميم (7)



تصميم (6-ب)

زهرة أخرى مقفولة وورقة نباتية مسننة وتتبادل معها زهرة الفاونيا في اتجاه رأسي بحيث تتحرك على هيئة شريط نباتي متموج للإيحاء بحركة ترددية، ونفذ باللون الفضي على أرضية نباتية



تصميم (10)



تصميم (9)



تصميم (8)

التصميم رقم (8) وحدته الأساسية تتكون من نفس عناصر التصميم السابق وقد نظمت وحدته على هيئة مربعين تتجاور على جانبي التصميم، وتنظم شكل عقد متعدد الأقواس في المحراب، وقد نفذ باللون الأخضر على أرضية بيضاء.

المجموعة الثالثة: تصميمات تمتزج فيها الزخارف الهندسية مع الزخارف النباتية وهما تصميمان اعتمدت الدراسة في اختيار الخط المحدب والمنكسر ليكونا الأساس البنائي للتصميم ومزجه مع الأوراق النباتية والزهور التي تعددت أشكالها وأوضاعها، بحيث يمتد الخط المحدب رأسياً على جانبي التصميم وأفقياً بالجانب السفلي فقط، مكوناً أقواس مدببة الشكل تتكرر على هيئة عقود حدوية على شكل الشريط، وفي أعلى التصميم استخدمت الخط المنكسر في عمل عقد المحراب الذي يتدلى منه شكل زهرة تماثل

التصميم رقم 2: وقد استخدم نفس الوحدة في الشريطين الممتدان على جانبي التصميم بحجمين مختلفين، ثم ترديد أقواس العقد في منتصف التصميم بحيث تملأ، وقد تم تنفيذها باللون الفضي على أرضية باللون الأخضر وأخر باللون الأبيض على أرضية باللون اللبني السماوي

التصميم رقم 3: وهو منفذ باللون الأبيض على أرضية باللون التركواز وأخرى على أرضية باللون الأخضر وهي نفس ألوان السوق المحلي



تصميم (3-ب)



تصميم (3-أ)

التصميم رقم 4: وقد تم تنفيذها في (رقم 4-ا) باللون البيج على أرضية باللون البني وفي (رقم 4-ب) باللون الأبيض على أرضية باللون الأحمر.



تصميم (4-ب)



تصميم (4-أ)

المجموعة الثانية: تتكون من أربعة تصميمات تنوعت زخارفها النباتية المستمدة عناصرها من الزخارف النباتية بسجاويد الفن الإسلامي المحورة عن الطبيعة كأشكال الزهور المتعددة البتلات أو زهور الفاونيا والقرنفل التي تخرج منها أوراق نباتية بسيطة أو ترسم بداخلها وريادات صغيرة ذات البتلات الأربعة والخمسة بتلات، أو الزهور الصغيرة. وقد تنوعت الوحدات بحيث تتكرر على هيئة شريط رأسي أو شريط متموج كفروع الأوراق النباتية، وقد تم تنفيذها باللون الأبيض أو اللون الفضي على أرضيات ملونة مستخدمة في السوق المحلي. وتوضحها (التصميمات رقم 5، 6، 7، 8) ويلاحظ أن:

التصميم رقم (5) وحدته الأساسية تتكون من زهرة الفاونيا المحورة عن الطبيعة بحيث تخرج منها أوراق نباتية بسيطة، وتكرر الوحدة بصورة متصلة في اتجاه رأسي مكونة شريط يمتد على جانبي التصميم، كما امتد منهما قوسان لتكوين عقد محدب الشكل، ويستخدم نفس الشريط بحجم أصغر وبأطوال مختلفة في المساحة المحصورة بين الشريطين لكسر الرتابة وتحقيق الحركة وقد نفذ باللون الفضي على أرضية باللون البني البندقي وأخر على أرضية باللون البرتقالي.



تصميم (5-ب)



تصميم (5-أ)

أحد الأساتذة المتخصصين في الإحصاء (بمركز الإحصاء والحاسب الآلي بجامعة القاهرة) وكانت النتائج كالتالي

النتائج Results:

- بالنسبة للمعيار الأول وهو التناسب يتضح من الجدول (رقم 1) أن متوسط درجات المحكمين والنسبة المئوية للمتوسط المرجح كانت (83.25%) بما يؤكد على أهمية توافر معيار التناسب بين حجم الأشكال والفراغ المحيط بها في التصميم. وبالرجوع إلى درجات ترجيح أفراد العينة في التصميمات جاء أعلى ترجيح للتصميم (رقم 1) بنسبة ترجيح (100%) في حين جاء أقل نسبة ترجيح للتصميم (رقم 2) بنسبة ترجيح (72.50%)

في شكلها المشكاة في السجاجيد الإسلامية القديمة، وقد يترك عقد المحراب خالي بدون مشكاة . وقد تم تنفيذ التصميمان باللون الأبيض على أرضيات زرقاء وخضراء ومستخدمة بالسوق المحلي وتوضحا التصميم رقم (9) والتصميم رقم (10) تم اجراء دراسة مسحية باستخدام استمارة استبيان احتوت على مجموعة من البنود التي تقيس مدى تحقق المعايير في التصميم المطبوع على سجادة صلاة الجيب للأهداف الوظيفية والجمالية لإنتاج متميز قادر على المنافسة ، وقد تم عرض هذا الاستبيان على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال تصميم طباعة المنسوجات وعددهم (10 محكم).

الصدق والثبات :

تم التأكد من صدق المعايير عن طريق عرض نتائج الاستبيان على

جدول (1)

الترتيب	%	متوسط مرجح	مج مرجح	مج	التناسب							
					مقبول		جدا		جيد جدا		ممتاز	
					%	1	%	2	%	3	%	4
1	100.00	4.00	40.00	10	0	0	0	0	0	0	100	10
10	72.50	2.90	29.00	10	10	1	20	2	40	4	30	3
4	90.00	3.60	36.00	10	0	0	20	2	0	0	80	8
2	95.00	3.80	38.00	10	0	0	0	0	20	2	80	8
5	85.00	3.40	34.00	10	0	0	20	2	20	2	60	6
7	75.00	3.00	30.00	10	10	1	20	2	30	3	40	4
7	75.00	3.00	30.00	10	0	0	30	3	40	4	30	3
7	75.00	3.00	30.00	10	0	0	30	3	40	4	30	3
6	77.50	3.10	31.00	10	0	0	40	4	10	1	50	5
3	92.50	3.70	37.00	10	0	0	0	0	30	3	70	7
	83.75	3.35	335	100		2		18		23		57

جدول (2)

الترتيب	%	متوسط مرجح	مج مرجح	مج	المرونة							
					مقبول		جدا		جيد جدا		ممتاز	
					%	1	%	2	%	3	%	4
2	92.50	3.70	37.00	10	0	0	0	0	30	3	70	7
9	77.50	3.10	31.00	10	10	1	20	2	20	2	50	5
4	87.50	3.50	35.00	10	0	0	10	1	30	3	60	6
1	97.50	3.90	39.00	10	0	0	0	0	10	1	90	9
5	82.50	3.30	33.00	10	0	0	10	1	50	5	40	4
7	80.00	3.20	32.00	10	0	0	30	3	20	2	50	5
7	80.00	3.20	32.00	10	0	0	20	2	40	4	40	4
5	82.50	3.30	33.00	10	0	0	10	1	50	5	40	4
9	77.50	3.10	31.00	10	0	0	30	3	30	3	40	4
3	90.00	3.60	36.00	10	0	0	10	1	20	2	70	7
	84.75	3.39	339	100		1		14		30		55

جدول (3)

الترتيب	%	متوسط مرجح	مج مرجح	مج	اللون							
					مقبول		جدا		جيد جدا		ممتاز	
					%	1	%	2	%	3	%	4
2	92.50	3.70	37.00	10	0	0	0	0	20	2	80	8
9	77.50	3.10	31.00	10	0	0	50	5	20	2	30	3
4	87.50	3.50	35.00	10	0	0	10	1	10	1	80	8
1	97.50	3.90	39.00	10	0	0	10	1	10	1	80	8
5	82.50	3.30	33.00	10	0	0	30	3	10	1	60	6
7	80.00	3.20	32.00	10	0	0	20	2	30	3	50	5
7	80.00	3.20	32.00	10	0	0	30	3	20	2	50	5
5	82.50	3.30	33.00	10	0	0	40	4	40	4	20	2
9	77.50	3.10	31.00	10	0	0	10	1	30	3	60	6
3	90.00	3.60	36.00	10	0	0	0	0	30	3	70	7
	84.75	3.39	339	100		0		20		22		58

جدول (4)

الترتيب	%	متوسط مرجح	مج مرجح	مج	الاتزان							
					مقبول		جدا		جيد جدا		ممتاز	
					%	1	%	2	%	3	%	4
1	100.00	4.00	40.00	10	0	0	0	0	0	0	100	10
10	70.00	2.80	28.00	10	0	0	40	4	40	4	20	2
3	95.00	3.80	38.00	10	0	0	10	1	0	0	90	9
2	97.50	3.90	39.00	10	0	0	0	0	10	1	90	9

5	82.50	3.30	33.00	10	0	0	0	0	70	7	30	3	التصميم 5
7	77.50	3.10	31.00	10	0	0	20	2	50	5	30	3	التصميم 6
7	77.50	3.10	31.00	10	0	0	30	3	30	3	40	4	التصميم 7
9	75.00	3.00	30.00	10	0	0	30	3	40	4	30	3	التصميم 8
6	80.00	3.20	32.00	10	0	0	20	2	40	4	40	4	التصميم 9
3	95.00	3.80	38.00	10	0	0	0	0	20	2	80	8	التصميم 10
	85.00	3.40	340	100	0	0	15	15	30	30	55		

جدول (5)

الترتيب	%	متوسط مرجح	مج مرجح	مج	مقبول		جدا		جيد جدا		ممتاز		الاتجاه
					%	1	%	2	%	3	%	4	
2	95.00	3.80	38.00	10	0	0	0	0	20	2	80	8	التصميم 1
9	75.00	3.00	30.00	10	10	1	10	1	50	5	30	3	التصميم 2
1	97.50	3.90	39.00	10	0	0	0	0	10	1	90	9	التصميم 3
2	95.00	3.80	38.00	10	0	0	0	0	20	2	80	8	التصميم 4
6	90.00	3.60	36.00	10	0	0	0	0	40	4	60	6	التصميم 5
6	90.00	3.60	36.00	10	0	0	0	0	40	4	60	6	التصميم 6
2	95.00	3.80	38.00	10	0	0	0	0	20	2	80	8	التصميم 7
10	67.50	2.70	27.00	10	10	1	20	2	60	6	10	1	التصميم 8
8	85.00	3.40	34.00	10	0	0	20	2	20	2	60	6	التصميم 9
5	92.50	3.70	37.00	10	0	0	0	0	30	3	70	7	التصميم 10
	88.25	3.53	353	100	2	2	5	5	31	31	62		

جدول (6)

الترتيب	%	متوسط مرجح	مج مرجح	مج	مقبول		جدا		جيد جدا		ممتاز		مركز الاهتمام
					%	1	%	2	%	3	%	4	
1	97.50	3.90	39.00	10	0	0	0	0	10	1	90	9	التصميم 1
9	65.00	2.60	26.00	10	10	1	40	4	30	3	20	2	التصميم 2
4	87.50	3.50	35.00	10	0	0	20	2	10	1	70	7	التصميم 3
2	92.50	3.70	37.00	10	0	0	0	0	30	3	70	7	التصميم 4
7	77.50	3.10	31.00	10	0	0	30	3	30	3	40	4	التصميم 5
8	75.00	3.00	30.00	10	0	0	30	3	40	4	30	3	التصميم 6
6	82.50	3.30	33.00	10	0	0	30	3	10	1	60	6	التصميم 7
9	65.00	2.60	26.00	10	0	0	70	7	0	0	30	3	التصميم 8
4	87.50	3.50	35.00	10	0	0	10	1	30	3	60	6	التصميم 9
2	92.50	3.70	37.00	10	0	0	10	1	10	1	80	8	التصميم 10
	82.25	3.29	329	100	1	1	24	24	20	20	55		

جدول (7)

الترتيب	%	متوسط مرجح	مج مرجح	مج	مقبول		جدا		جيد جدا		ممتاز		تعدد المراكز
					%	1	%	2	%	3	%	4	
3	87.50	3.50	35.00	10	0	0	10	1	30	3	60	6	التصميم 1
10	62.50	2.50	25.00	10	10	1	40	4	40	4	10	1	التصميم 2
4	82.50	3.30	33.00	10	0	0	20	2	30	3	50	5	التصميم 3
2	90.00	3.60	36.00	10	0	0	10	1	20	2	70	7	التصميم 4
9	65.00	2.60	26.00	10	0	0	50	5	40	4	10	1	التصميم 5
8	67.50	2.70	27.00	10	10	1	30	3	40	4	20	2	التصميم 6
6	72.50	2.90	29.00	10	0	0	50	5	10	1	40	4	التصميم 7
6	72.50	2.90	29.00	10	0	0	40	4	30	3	30	3	التصميم 8
4	82.50	3.30	33.00	10	0	0	10	1	50	5	40	4	التصميم 9
1	92.50	3.70	37.00	10	0	0	0	0	30	3	70	7	التصميم 10
	77.50	3.10	310	100	2	2	26	26	32	32	40		

- وبالرجوع إلى درجات ترجيح أفراد العينة في التصميمات نلاحظ تقارب النسب المئوية للتصميمات أرقام (1، 3، 4، 7) بنسبة ترجيح تتراوح بين (95%، 97.50%)
- المعيار الخامس في البنود وهو اللون يتضح من الجدول (رقم 5) أن متوسط درجات المحكمين والنسبة المئوية للمتوسط المرجح كانت (84.50%) مما يدل على أهمية معيار اللون في التصميم.
- وبالرجوع إلى درجات ترجيح أفراد العينة في التصميمات نلاحظ تقارب النسب المئوية لأرقام التصميمات (1، 3، 4، 10) بنسبة ترجيح تتراوح بين (92.50%، 95%)
- المعيار السادس وهو مركز الاهتمام يتضح من الجدول (رقم 6) أن متوسط درجات المحكمين والنسبة المئوية للمتوسط

- المعيار الثالث في البنود وهو الاتزان يتضح من الجدول (رقم 3) أن متوسط درجات المحكمين والنسبة المئوية للمتوسط المرجح كانت (85%) مما يدل على أهمية معيار الاتزان في التصميم.
- وبالرجوع إلى درجات ترجيح أفراد العينة في التصميمات جاء أعلى ترجيح للتصميم (رقم 1) بنسبة ترجيح (100%) ويليه التصميم (رقم 4) بنسبة ترجيح (97.50%) في حين جاء أقل نسبة ترجيح للتصميم (رقم 2) بنسبة ترجيح (70%)
- المعيار الرابع وهو الاتجاه يتضح من الجدول (رقم 4) أن متوسط درجات المحكمين والنسبة المئوية للمتوسط المرجح كانت (88.25%) مما يدل على أهمية معيار الاتجاه في التصميم.

- دورها في مواجهة تداعيات الأزمة المالية العالمية ،
بحث منشور (أحوال مصرية) القاهرة ، يوليو 2009م
7- عبد الرحيم ، توفيق (2008) الصناعات الصغيرة
والمتوسطة ، بحث منشور ، القاهرة 2008م
8- ممدوح ، مروة (2004) تصميم لأقمشة المفروشات
المطبوعة كصناعة صغيرة للمسكن العصري ، رسالة
ماجستير غير منشورة ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة
حلوان
9- مركز التصميمات والتنمية التكنولوجية (1997) نموذج
مشروع (هـ/16) جامعة حلوان
10- نبيل،سارة (2012) الاتجاهات التصميمية المعاصرة
لأقمشة المعلقة المطبوعة كإنتاج صغير ، رسالة
ماجستير غير منشورة ،كلية الفنون التطبيقية ،جامعة
حلوان
11- وزارة التجارة الخارجية ،(2002) دراسة عن التعريف
الإجرائي للمنشآت متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة
في مصر ، يوليو 2002م
12- وزارة التخطيط (2005) خطط التنمية الاقتصادية
والاجتماعية حتى عام 2006 ، أبريل 2005م
13- Porter, Michael (2011) Porter Five Forces,
PNG, the free encyclopedia ,Harvard
business review in 2008
14- Anon (2011), Competitive Strategy,
Techniques for analyzing industries and
competitions, Simon and Schuster, New
York
15- Paul, Klemperer:(1995) Competition when
consumers have switching costs, industrial
organization Macroeconomics, international
trade www/(2009) wikipedia.org/wiki/com
16- www /(2009) Arabic. Alibaba .com
,Aliexpress ,Hong Kong limited
17- الميزة التنافسية -www/ar. scribd. com/doc/2013
18- ww.ust.edu/open/library/mang/82/82.doc.201
2
19- www/(2011)tutor2u.economics/content/topic
s/competition/efficiency.

- المرجح كانت (82.25%) مما يدل على أهمية هذا المعيار في
التصميم.
وبالرجوع إلى درجات ترجيح أفراد العينة في التصميمات جاء
أعلى ترجيح للتصميم (رقم1) بنسبة ترجيح (97.50%) في
حين جاء أقل نسبة ترجيح للتصميمات أرقام (2، 8) بنسب
(65%) لكل منهما.
• المعيار السابع وهو التعدد يتضح من الجدول (رقم7) أن
متوسط درجات المحكمين والنسبة المئوية للمتوسط المرجح
كانت (77.50%) مما يؤكد على أهمية هذا المعيار.
وبالرجوع إلى درجات ترجيح أفراد العينة في التصميمات
نجدها تتقارب بين التصميم رقم (4، 10) بنسبة (90%) ،
(92.50%) في حين جاء أقل نسبة ترجيح للتصميمات
التي بأرقام (2، 5) بنسبة (62.50% ، 65%)
مما سبق يأتي ترتيب أهمية المعايير كالتالي :
• المعيار الأول وهو الاتجاه بنسبة (88.25%)
• المعيار الثاني وهو الاتزان بنسبة (85%)
• المعيار الثالث هو المرونة وكانت نسبته (84.75%)
• المعيار الرابع هو اللون وجاء بنسبة (84.50%)
• المعيار الخامس هو التناسب وكانت نسبته
(83.25%)
• المعيار السادس كان مركز الاهتمام ونسبته
(82.25%)
• المعيار السابع والأخير كان التعددية وجاء بنسبة
(77.50%)

المراجع References :

- 1- أبو الفتوح ، كوثر (2003) دراسات لسجايد جورديز
، مطابع المجلس الأعلى للأثار ، القاهرة
- 2- الجندي ، أحمد (2008) تعميق فكر العمل الحر (دراسة
مشتركة بين الصندوق الاجتماعي للتنمية والمؤسسات
الجامعية) الصندوق الاجتماعي للتنمية ، القاهرة
- 3- حسن ، زكي (1940) الفنون الإيرانية في العصر
الإسلامي ، دار الكتب المصرية القاهرة
- 4- حسن ، زكي (1984) فنون الإسلام ، دار الرائد العربي ،
بيروت
- 5- ديمانند ،م.س.(1982) الفنون الإسلامية ، ترجمة أحمد
عيسى ، دار المعارف ، القاهرة
- 6- طاهر ، أحمد (2009) الصناعات الصغيرة في مصر